انه وصف نساء هذا الحي بانهن يقتلن العشاق الذين
استهم الهوى واغرامهم فما لهم حركة ورجاله بالكوم حيث
يحرون للاضياف كرام الخيل وكرام الابل لان فخرها غاية في
الكرم وقدم الخيل لانها اشرف من الابل عندهم لصلاحيتها
للكر والفر يشفي لديغ العوالي في بيوتهم
بنهلة من غدير الخمر والعسل

اللغة يقال شفاه الله من مرضه شفاء واشفى على الشيء اشرف
عليه واللديغ الذي اصيب من سم العقرب يقال لدغه العقرب
والعوالي الرماح ويقع في بعض النسخ الغواني وهو جمع غانية
وهي الجارية التي غنيت بحسنها والنهلة المرة الواحدة والثانية
تسمى العلل والغدير القطعة من الماء غادرها السيل والعسل
مخاض النحل الاعراب يشفي فعل مضارع مبني للمجهول لديغ
مرفوع على انه مفعول ما لم يسم فاعله العوالي جمع عالية وهو
منقوص كالقاضي وفي بيوتهم متعلق بلديغ بنهلة الباء للكيفية
وهو متعلق بيشفي ويحتمل ان يكون حالا والمعنى انه نسب اللديغ
الى العوالي لكونه حادثا منهن وكني به عن القتل لكونه سببا
له وعلى نسخة العوالي يكون قد كنى عن قدودهن بالرماح لما
بينهما

بينهما من الميل والاعتدال الذي هو في قاماتهن واستعار للحي لفظ
اللدغ لما يقاسي من الم الحب واللدغ حقيقة في العقرب مجاز
فيما سواها وكنى بغدير الخمر والعسل عن رشف رضاب افواههن
في تيقهن لما فيها من الحلاوة والاسكار وجعل حصول الشفا
بنهلة مبالغة وفي ذكر الغدير لطف فابدع وابلغ وسمى الاسنان
اسما خاصا من الاكدار لعل المامة بالجزع ثانيا
يدب منها نسيم البرء في علل اللغة لعل معناها الرجا
الالمام النزول وقد لم به اي نزل به والمامة اي زورة
واحدة وثانية اخرى بعد مرة مضت ودب على الارض يدب
مشى رويدا والنسيم الروح الطيب والبرء مصدر وابراه الله
اي شفاه الاعراب لعل من اخوان ان المامة اسمها
بالجزع متعلق بالمامه ويجوز ان يكون صفة لها ثانية
صفة اخرى يدب فعل مضارع وهو في موضع الرفع على انه خبر
لعل منها جار ومجرور متعلق بيدب والباء في موضع جر بالاضافة
والمعنى ترجي المامة وزيارة مرة اخرى بمكان الحي من الجزع
رجا الشفا والبرء من سقمي الحاصل لي من المحبة والبعد وهذا بعد
ان ضمن في البيت السابق ان شفا العليل في بيوتهم وليس الترجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)